



ستفاوض بشرونا مهما كانت التكاليف

الوباء يُعقد فرص إتمام بريكست في موعده

استئناف المفاوضات افتراضيا لحل النقاط العالقة

وأوضح الخبير في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية أنه في الوقت نفسه، حتى الآن، لم يعتبر خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي الخيار الاقتصادي الأفضل على الإطلاق.

وأضاف "ذلك الأمر مرهون إلى حد كبير بالظن الذي سيكون جونسون مستعدا لدفعه مقابل ما يعتبر في بريطانيا سيادة واستقلالية البلاد".

وعبر مصدر أوروبي قريب من المحادثات عن قلقه قائلا إن "بريكست على طريقة جونسون، هو بريكست دون اتفاق يهز الاقتصاد. ومع كورونا سيشكل ذلك صدمة مزدوجة للشركات".

وتضاف صدمة الوباء إلى عملية صعبة لم يتمكن خلالها الطرفان من تبديد خلافاتهما حول العلاقات المستقبلية في ختام جولة أولى من المحادثات.

ويبدأ ذلك بالشكل الذي ستخذه، إذ يرغب البريطانيون في عدة اتفاقات منها العلاقات التجارية والصيد، بينما يريد الاتحاد الأوروبي اتفاقا شاملا لكي يتم التقدم في كل المواضيع في الوقت نفسه.

وبالنسبة لبروكسل، لن تكون هناك شراكة في حال لم تتم تسوية موضوع صيد الأسماك المتفجر في شكل "متوازن"، علما وأنه يعتبر أساسيا لعدة دول أعضاء في مقدمها فرنسا والدنمارك خصوصا.

والمسألة الثانية موضع الخلاف هي شروط المناقشة التي يريدها الاتحاد "شفافة وعادلة" لمنع ظهور اقتصاد غير منظم على أوابه.

ومثل هذه الشروط تتطلب احترام المعايير المشتركة في مجالات الاقتصاد والعمل والبيئة والضرائب خصوصا، وهو ما ترفضه لندن معتبرة أنه يشكل "سيطرة على قوانينها الخاصة".

دخلت بريطانيا الاثنين جولة حاسمة من مفاوضاتها الصعبة مع الاتحاد الأوروبي لبلورة اتفاق يمهّد تنفيذ بريكست بنهاية العام الجاري، رغم تحذيرات المراقبين من أن الوباء سيشكل ضيقا ثقيلًا كونه سيجعل من التوصل إلى إبرام تسوية لإتمام الطلاق في موعده أمرا شبه مستحيل.

ورغم هذه الظروف التي تسبب فيها الوباء فإن بريطانيا التي خرجت من الاتحاد الأوروبي في 31 يناير ترفض أي تمديد للفترة الانتقالية إلى ما بعد نهاية ديسمبر المقبل، ما يزيد مخاطر عدم التوصل إلى اتفاق حول العلاقة المستقبلية بين الطرفين.



فايان زوليغ
الفضل سيؤدي إلى
الأمر الأقسى أي البقاء
دون اتفاق

وفي هذه الحال، تطبق قوانين منظمة التجارة العالمية مع حقوق جمركية مختلفة وحواجز جمركية بين أوروبا وبريطانيا.

ورغم أن بريطانيا تواجه تهديدا بركود تاريخي بحسب الهيئة العامة أوبي. آر مع احتمال تراجع إجمالي الناتج الداخلي بنسبة 13 في المئة هذا العام، إلا أن لندن لم تستجب لهذه الدعوة.

ويؤكد فايان زوليغ من مركز السياسة الأوروبية أن القيود الفنية للمفاوضات التي تتم عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة والإنعكاسات الاقتصادية المحتملة لعدم التوصل إلى اتفاق ترجح الكفة بقوة إلى التمدد، لاسيما وأن الفضل سيؤدي كما يبدو إلى الأمر الأقسى أي البقاء دون اتفاق.

ونسبت الصحيفة هذه المعلومات إلى تصريحات خاصة أدلى بها إليها مسؤول في حركة طالبان، لم تكشف عن هويته، حيث ترى أن معدل ونوع التدريبات وطول فترتها الزمنية تبدو أمورا غير مسبوقة.

ويقول خبراء في الشأن العسكري أن ذلك ليس مجرد تغيير في مسار الحرب الدائرة بالوكالة بين طهران وواشنطن في أفغانستان، بل على تحول محتمل أيضا في قدرة إيران وريغيتها في التأثير في نتيجة الحرب الأفغانية.

وتتزامن التحركات الإيرانية مع ازدياد منسوب العنف في جارتها، حيث أكد مسؤولون أفغان الاثنين أن ما لا يقل عن 19 من أفراد القوات الحكومية قتلوا في هجمات خلال الليل في إقليم تخار بشمال أفغانستان.

وهاجم مسلحو طالبان القوات المحلية التي تعمل تحت قيادة الجيش الوطني الأفغانية في منطقة خوجا جير في الإقليم من عدة اتجاهات في منتصف ليل الأحد/الاثنين، وفقا لما قاله رئيس المنطقة محمد عمر لوكالة الأنباء الألمانية.

وكانت العلاقات بين إيران وأفغانستان ذات طبيعة عدائية حتى أن الأمر كاد يصل إلى حد نشوب حرب بينهما خلال أواخر تسعينات القرن الماضي، وذلك على خلفية قيام طالبان بإغلاق السفارة الإيرانية وطرد العاملين منها.

إيران تشوش على أجندة ترامب في أفغانستان

طهران تراهن على تركيا وقطر لتنفيذ مخططاتها

بلادهم بنار الفوضى المكتوية بها جارتها وأن تخسر حليفها طالبان، الذي تدعمه، بسبب سياسات الولايات المتحدة.

وتأتي هذه التحركات بعد أسبوع من اتصالات قام بها وزير الخارجية الإيراني مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو والقطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني.

وترعى الدوحة كبار قادة طالبان ويبدو أن إيران تريد أن تستفيد من هؤلاء، ومن توظيفهم ضمن أجندتها في أفغانستان فلما منها أن تريد تحقيق مبدأ التوازن في معركتها مع الولايات المتحدة، خاصة مع علاقتها الوطيدة مع طالبان.

وكانت صحيفة التايمز البريطانية قد كشفت في تقرير في يوليو 2018 أن أفضل مقاتلي طالبان يجرون تدريبهم في إيران، مؤكدة أن نفوذ طهران يتنامى في أفغانستان مع تصاعد التوتر في علاقاتها مع واشنطن.

وأشارت الصحيفة حينها إلى أن مقاتلي طالبان يتلقون تدريبا متقدما على أيدي مربي القوات الخاصة في الأكاديميات العسكرية الإيرانية، حيث يأتي ذلك كجزء من تصعيد طهران بدعمها لتسرد حركة طالبان في أفغانستان.

ونسبت الصحيفة هذه المعلومات إلى تصريحات خاصة أدلى بها إليها مسؤول في حركة طالبان، لم تكشف عن هويته، حيث ترى أن معدل ونوع التدريبات وطول فترتها الزمنية تبدو أمورا غير مسبوقة.

ويقول خبراء في الشأن العسكري أن ذلك ليس مجرد تغيير في مسار الحرب الدائرة بالوكالة بين طهران وواشنطن في أفغانستان، بل على تحول محتمل أيضا في قدرة إيران وريغيتها في التأثير في نتيجة الحرب الأفغانية.

وتتزامن التحركات الإيرانية مع ازدياد منسوب العنف في جارتها، حيث أكد مسؤولون أفغان الاثنين أن ما لا يقل عن 19 من أفراد القوات الحكومية قتلوا في هجمات خلال الليل في إقليم تخار بشمال أفغانستان.

وهاجم مسلحو طالبان القوات المحلية التي تعمل تحت قيادة الجيش الوطني الأفغانية في منطقة خوجا جير في الإقليم من عدة اتجاهات في منتصف ليل الأحد/الاثنين، وفقا لما قاله رئيس المنطقة محمد عمر لوكالة الأنباء الألمانية.

وكانت العلاقات بين إيران وأفغانستان ذات طبيعة عدائية حتى أن الأمر كاد يصل إلى حد نشوب حرب بينهما خلال أواخر تسعينات القرن الماضي، وذلك على خلفية قيام طالبان بإغلاق السفارة الإيرانية وطرد العاملين منها.

انتقلت إيران في تنفيذ مخططاتها المتعلقة بتقويض أجندة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في أفغانستان على الأرض مراهنه على دعم من تركيا وقطر، في تحرك يعتقد مراقبون سياسيون أنه سيؤدي من منسوب العنف في البلد الغارق في الحرب منذ عقود لاسيما وأن طهران تعتبر أحد الرعاة الرسميين لحركة طالبان.

وسوي "لست على علم بجهود الولايات المتحدة، لكن جهودنا مستقلة وفي إطار مصالح أفغانستان".

وبشأن تفاصيل خطة إيران لتحقيق الاستقرار السياسي بأفغانستان، أشار موسوي إلى أن جهود إيران يختلف الأبعاد والأشكال متواصلة.

وقال إن "أولويتنا هي المشكلة السياسية في أفغانستان وتشكيل حكومة مستقرة وشاملة، ليكون ذلك مقدمة لحوار السلام بين الفصائل الأفغانية".

وتسعى إيران إلى الهروب من عزلتها الإقليمية والدولية بالبحث عن منافذ بديلة للتخلص من الضغوط التي تعيشها بسبب الأزمات الكثيرة.

ويعكس هذا التوجه مخاوف المسؤولين الإيرانيين من أن تحترق



تدخل إيران ليس مجرد تغيير مسار الحرب الدائرة بالوكالة بينها وواشنطن، بل تريد التأثير على نتيجة الصراع الأفغاني

طهران - رمت إيران بكل ثقلها من أجل إحباط إستراتيجية الرئيس الأميركي دونالد ترامب في أفغانستان مسلحة بالدعم، الذي ستقدمه لها كل من تركيا وقطر لتنفيذ مخططاتها.

ويأتي هذا الأمر بعد أن بلغ التوتر بين طهران وواشنطن ذروته بعد انسحاب ترامب من الاتفاق النووي، وقرض المزيد من العقوبات الدولية على البلد الذي أدخل المنطقة في فوضى عارمة.

وتغلف طهران تحركاتها صوب كابول تحت يافطة الوساطة الدبلوماسية عبر كثيف الاتصالات مع المسؤولين الأفغان لربأ الصدع بينهم حول من يدير السلطة، إلى جانب المضي في عملية السلام مع حركة طالبان.

وتشير تصريحات المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سيد عباس موسوي، خلال مؤتمر صحفي في العاصمة طهران الاثنين حول الأزمة الأفغانية، مدى القلق لدى السلطات الإيرانية.

وأكد موسوي أن إيران باعتبارها جارة لأفغانستان، تحرص أن يكون لها جار مستقر على حدودها الشرقية، و"الأسف فإن ظهور الخلافات السياسية، اضطر إيران، كصديق دائم لأفغانستان، أن تبدأ بإجراءات لتسوية الخلافات".

ونسبت وكالة الأنباء الإيرانية إيرنا للمتحدث قوله إن "إيران تبحث مسألة الوساطة لحل الأزمة السياسية في أفغانستان"، مشيرة إلى أن اتصالات وزير الخارجية محمد جواد ظريف بالمسؤولين الأفغان تصب في هذا الباب.

وأوضح أن مساعد ظريف موجود في كابول منذ الأحد الماضي، لإيجاد مخرج للزمام هناك "لأن هاجسنا هو التوصل إلى تفاهم بين الجماعات الأفغانية".

والتقى مبعوث وزارة الخارجية الإيرانية محمد إبراهيم طاهريان، في كابول كبار المسؤولين الأفغان وفي مقدمتهم الرئيس أشرف غاني ووزير الخارجية محمد حنيف ومستشار الأمن القومي حمد لله محب باحثا معهم في آخر التطورات السياسية لهذا البلد.

ولم ترد معلومات ما إذا كان طاهريان التقى بعبدالله عبد الله الذي يتنازع السلطة مع غاني ونصب نفسه رئيسا للبلاد، ما عقد خطط إبرام تسوية شاملة تضم حركة طالبان.

وفي ما يتعلق بجهود واشنطن لحل الأزمة السياسية في أفغانستان، قال

مبادرة فرنسية لرص الصفوف خلف منظمة الصحة العالمية

وهذه الخطوة جاءت في حلقة جديدة من التوتر الأميركي مع الصين، بعد أن حملتها صراحة المسؤولية عن عدم التعامل مع الوباء بالشكل المطلوب في تسبب في انتشاره بشكل سريع في العالم كونها لم تحظر منظمة الصحة العالمية منذ البداية بأخطار الفيروس.

في المقابل، حملت واشنطن منظمة الصحة العالمية لعدم السعي إلى البحث خلف المشكلة وأنها اكتفت بالبيانات الرسمية الصينية في إدارة الأزمة.

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد دعا في تغريدة مساء الثلاثاء الماضي إلى "بناء مبادرة قوية حول المنظمة تتعلق بتوفير التشخيص والعلاج واللقاحات للجميع".

ولم يخف الرئيس الفرنسي شكوكه باستراتيجية الصين منذ ظهور أولى الحالات فيها أواخر 2019، وهذا الأمر ينسجم مع موقف واشنطن، التي تعتبر أكبر المساهمين في المنظمة.

وفي مقابلة مع صحيفة فايننشال تايمز البريطانية الخميس الماضي، قال "من الواضح أن هناك أمورا حصلت لم نعلم بها".

وبرر ترامب تعليق المساهمة المالية الأميركية في منظمة الصحة العالمية، بطريقة تعاملها مع فيروس كورونا والتغطية على انتشاره.

ويعني تعليق التمويل الأميركي حرمنا المنظمة من ما بين 400 و500 مليون دولار في ظرف لا يمكن أن يكون أسوأ باعتبار الحاجة إلى كل الدعم الدولي لمواجهة تفشي الفيروس.



اتباع البيانات «الخاطئة» حول مسار الأزمة

الصحية الناجمة عن فيروس كورونا المستجد، وتقربها من الصين التي ظهر فيها الوباء.

ووجه الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأسبوع الماضي ضربة للجهود العالمية في مواجهة الوباء بعد قراره تجميد تمويل المنظمة، ما أثار انتقادات من قادة العالم الذين دعوا إلى التضامن في وجه أزمة كبيرة تسبب بها الوباء.

وتقدم هذه الهيئة تقارير تقيم فيها الحالة المعرفية حول تغير المناخ ومدى الاحتباس الحراري، كما أنها طرف مهم في المفاوضات الدولية حول المناخ.

ويتكون مكتبها التنفيذي من علماء منتخبين يبلغ عددهم حاليا 36 لدورة مدتها من خمس إلى سبع سنوات، وهي مدتها المساوية لإعداد تقرير التقييم.

وأشار لودريان إلى أن "الصعوبة الأخرى التي تواجه المنظمة تتمثل في التنسيق بين المبادرات والجهات الفاعلة في الصحة العالمية، وهي الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، التحالف بشأن اللقاحات، والمرفق الدولي لشراء الأدوية (يونيتيد)".

العلمية على أساس عمل خبراء معترف بهم".

والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، التي أنشئت في عام 1988، هي منظمة مفتوحة لجميع البلدان الأعضاء في الأمم المتحدة. وتضم حاليا 195 دولة.

وتقدم هذه الهيئة تقارير تقيم فيها الحالة المعرفية حول تغير المناخ ومدى الاحتباس الحراري، كما أنها طرف مهم في المفاوضات الدولية حول المناخ.

ويتكون مكتبها التنفيذي من علماء منتخبين يبلغ عددهم حاليا 36 لدورة مدتها من خمس إلى سبع سنوات، وهي مدتها المساوية لإعداد تقرير التقييم.

وأشار لودريان إلى أن "الصعوبة الأخرى التي تواجه المنظمة تتمثل في التنسيق بين المبادرات والجهات الفاعلة في الصحة العالمية، وهي الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، التحالف بشأن اللقاحات، والمرفق الدولي لشراء الأدوية (يونيتيد)".

كثفت فرنسا من تحركاتها لرص الصفوف خلف منظمة الصحة العالمية لمواجهة أخطر وباء تواجه حكومات الدول منذ عقود عبر تقديم مقترح، يقول مراقبون إنه يهدف إلى استمالة الولايات المتحدة، التي قررت الانسحاب من هذا الكيان التابع للأمم المتحدة.

ومن الواضح أن باريس تعمل على راب الصدع بين الولايات المتحدة والمنظمة عبر إقناع حكومات الدول على الإسراع في تأسيس مجلس استشاري عالمي يضم كبار الخبراء في هذا المجال يقدم خططا استباقية لأي أزمة صحية محتملة قد تعترض العالم مستقبلا.



جان إيف لودريان
يجب منح المنظمة
كافة الوسائل لتسليم
معايير مهمتها

وأضاف "سيكون من المرغوب به في الوقت الحالي إنشاء مجلس أعلى للصحة البشرية والحيوانية، على غرار نموذج الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، مهمته توفير المعرفة

باريس - اعتبر دبلوماسيون غربيون أن مقترح فرنسا لدعم منظمة الصحة العالمية "المغضوب عليها" من قبل عدة دول أبرزها الولايات المتحدة، سيسبب في خاتمة دعم الجهود العالمية لمكافحة وباء فيروس كورونا المستجد.

وفي مسعى لرص الصفوف، اقترحت فرنسا تشكيل مجموعة من الخبراء الدوليين، على غرار الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، لدعم منظمة الصحة العالمية، التي تتهمها واشنطن بسوء إدارة أزمة وباء كوفيد - 19.

وقال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان في مقابلة مع صحيفة لوموند الحلية واسعة الانتشار، نشرت الاثنين إنه "يجب منح منظمة الصحة العالمية الوسائل الكفيلة بتحسين معايير مهمتها، وكذلك الأمر بالنسبة لقررتها على التحذير والتقصي".